الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي هؤلاء مشيخة قومك
وسراتهم وقد سالوك ان تكف عن شتم آلهتهم ويدعوك
والهك قال يا عم افلا تدعوهم الى ما هو خير لهم قال و
الى ما تدعوهم قال ادعوهم الى ان يتكلموا بكلمة تدين لهم بها
العرب ويملكون بها العجم فقال ابو جهل من بين ا
لقوم ما هي وابيك لنعطيكها وعشر امثالها قال يقولون
لا اله الا الله فنفروا وقالوا سلنا غيرها قال لو جئتموني
بالشمس حتى ~~تصلوها~~ تضعوها في يدي ما سألتكم غير
ها فقاموا من عنده غضابا وقالوا والله لنشتمنك والهك
الذي يامرك بهذا وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا
على آلهتكم ان هذا لشيء يراد رواه ابن ابي حاتم وابن جرير
وزاد فلما خرجوا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمه الى قول لا اله الا الله فابى وقال على دين الاشياخ
ونزلت انك لا تهدي من احببت وقال مقاتل
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي طالب يدعوه
الى الاسلام فاجتمعت قريش الى ابي طالب يريدون
بالنبي سو

بالنبي سوءا فقال ابو طالب حين تروح الابل فان حنت
ناقة الى غير فصيلها دفعته اليكم وقال

والله لن يصلوا اليك بجمعهم — حتى اوسد في التراب دفينا
فاصدع بامرك ما عليك غضاضة — وابشر وقر بذاك منك عيونا
ودعوتني وزعمت انك ناصحي — ولقد صدقت وكنت ثم امينا
وعرضت دينا لا محالة انه — من خير اديان البرية دينا
لولا الملامة او حذار مسبة — لوجدتني سمحا بذاك مبينا

ضة
[illegible]

فصل ولما اشتد اذى المشركين على من آمن وفتن منهم من
فتن حتى يقولوا لاحدهم اللات الهك من دون الله فيقول
نعم حتى ان الجعل ليمر بهم فيقولون وهذا الهك من دون
الله فيقول نعم وروى العوفي عن ابن عباس ان هذه
الآية نزلت في عمار حين عذبه المشركون حتى يكفر بمحمد
فوافقهم على ذلك مكرها وجاء معتذرا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فانزل الله هذه الآية من كفر بالله من بعد ايمانه
الا من اكره الآية ورواه البيهقي ايضا وفيه انه سب
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر آلهتهم بخير وانه قال يا رسو
ل الله ما تركت حتى سببتك قال كيف تجد قلبك مطمئنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)